وجاء بعير مستجير من الردا
فاعتنقه منه الرسول واطلقا
واقبل يعدو خائفا مترقبا
فراح حتى امن الجور والشقا

واما ما اعطيه سليمان عليه السلام من كلام الطير فقد جاءت حمرة اى عصفور تستجير برسول الله صلى الله عليه وسلم من صياد اخذ فراخها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم فجع هذه فى افراخها وانشد بعضهم وذكر هذه المعجزات الثلاث شكى جمل ضرا وجوعا على الملا
فعى الحال شكواه ازال المكرم
شكت ظبية خشفين فى غابة لها
فاطلقها راحت وجاءت تسلم
وحمرة صاحت فرد فراخها
وما رحم الصياد افراخ يتم
وريح الصبا جاءت لنصر محمد
كذاك جنوب قد امدت وسوهم
كما لابن داود رخاء تسخرت ومعنى كلام الكل والنقل يفهم

سخر

سخر الله تعالى لسليمان عليه السلام الريح التى كان غدوها شهر ورواحها شهر فقد اعطى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم البراق التى هى اسرع من الريح بل اسرع من البرق الخاطف وايضا فالريح سخرت لسليمان لتحمله الى نواحى الارض والنبى صلى الله عليه وسلم زويت له الارض اى جمعت له حتى راى مشارقها ومغاربها وفرق بين من يسعى الى الارض وبين من تسعى الارض اليه واما ما اعطيه سليمان عليه السلام من تسخير الشياطين فقد روى ان الشيطان اعترض النبى صلى الله عليه وسلم فامسكه النبى صلى الله عليه وسلم وربطه بسارية المسجد وقال هممت ان اصبح لصبيان المدينة يلعبون به فذكرت دعوة اخى سليمان رب اغفر لى وهب لى ملكا لا ينبغى لاحد من بعدى فاطلقته ومن خصائصه صلى الله عليه وسلم ان لكل احد من بنى آدم قرينا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)